

دراسة اقتصادية للتجارة البينية بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا

محسن قبيل رزيق براك الرشيدى

طالب دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الافريقية - جامعة أسوان

أ.د. جلال عبدالفتاح الصغير

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.

أ.د. عبدالوكيل محمد ابوطالب

وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.

المُلخَص:

استهدف البحث الى دراسة مستوى التجارة البينية بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا وذلك من خلال: دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا، مقارنة الوضع الفعلى والمأمول للتجارة البينية بين مصر ودول تكتلات غرب ووسط افريقيا، وقد توصلت الدراسة الى:

- إتجهت قيم صادرات مصر الكلية إلى أهم دول الايكواس (ECOWAS) نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨).
- إتجهت قيم واردات مصر الكلية من أهم دول الايكواس (ECOWAS) نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، لكل من (السنغال، بنين، بوركينا فاسو، كوتيفوار، نيجيريا، سيراليون، غامبيا، غانا، النيجر، غينيا بيساو، ليبيريا، جزر الراس الاخضر)، واتجهت نحو التناقص لدولة توجو، ومالى.
- إتجهت قيم صادرات مصر الكلية إلى أهم دول الايكاس نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨).
- إتجهت قيم واردات مصر الكلية من أهم دول الايكاس نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، لكل من (الجابون، الكامرون، الكونغو الديمقراطية، الكونغو برازافيل، غينيا الاستوائية، افريقيا الوسطى، انجولا، بروندي، تشاد، ساوتومي)، واتجهت نحو التناقص بمعدل غير معنوى احصائيا لدولة رواندا.
- من نتائج نموذج الجاذبية:

- حقق التبادل التجاري بين مصر وتكتل وسط افريقيا وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط فرق بلغ حوالى ٥٤.٦ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول عام ٢٠١٦.

- حققت ١١ دول وضع أقل للتبادل التجاري بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا الفعلى عن الوضع المأمول تأتى الكاميرون فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالى ١١.٦ مليون دولار، تليها الكونغو الديمقراطية بفارق بلغ حوالى ١٠.٣ مليون دولار، ثم الكونغو برازافيل بفارق بلغ حوالى ٩.٢ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨). حين حققت دولة واحدة وضع أقل من الوضع المأمول وهى افريقيا الوسطى بفارق بلغ حوالى ٠.٣ مليون دولار ، مما يشير الى إمكانية زيادة التبادل التجارى بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا والتركيز بصفة اساسية على هذه الدولة.

- حقق التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا وضعا مأمولاً أكبر من الوضع الفعلى بمتوسط بلغ حوالى ١٩٢.٧ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣).

- حقق التبادل التجاري بين مصر وتكتل غرب افريقيا الفعلى متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالى ٥ دول تأتى توجو فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالى ٦ مليون دولار، تليها السنغال بفارق بلغ حوالى ٤ مليون دولار، ثم بنين بفارق بلغ حوالى ٢.٢٦ مليون دولار، فى حين حققت ٦ دول وضع أقل من الوضع المأمول

تأتى نيجيريا فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالى ٥٣.١ مليون دولار، تليها سيراليون بفارق بلغ حوالى ٦.٢ مليون دولار، ثم النيجر بفارق بلغ حوالى ٥.٨ مليون دولار، - مما يشير الى ضرورة زيادة التبادل بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

كلمات مفتاحية: دراسة اقتصادية، التجارة البينية، تكتلات غرب ووسط أفريقيا.

An economic study of the intra-trade between Egypt and the West and Central African blocs

Abstract:

The research aimed to study the level of intra-trade between Egypt and the West and Central African blocs through: Studying the current situation of the Egyptian total foreign trade with the countries of West and Central African blocs, comparing the actual and desired situation of intra-trade between Egypt and the countries of West and Central Africa blocs, and the study concluded:

- Egypt's total exports to the most important ECOWAS countries tended to increase during the study period (2001-2018).
- Egypt's total import values from the most important ECOWAS countries tended to increase during the study period (2001-2018), for (Senegal, Benin, Burkina Faso, Cotivore, Nigeria, Sierra Leone, Gambia, Ghana, Niger, Guinea-Bissau, Liberia, Green Cape Islands), and tended to decrease for the state of Togo, and Mali.

- Egypt's total exports values to the most important ECAS countries tended to increase during the study period (2001-2018).
- Egypt's total import values from the most important ICAS countries tended towards an increase during the study period (2001-2018), for (Gabon, Cameroon, Democratic Congo, Congo Brazzaville, Equatorial Guinea, Central Africa, Angola, Burundi, Chad, and Sao Tome). Towards decreasing at a statistically insignificant rate for Rwanda.

From the results of the gravity model:

- Trade exchange between Egypt and the Central African bloc achieved an actual situation greater than the hoped-for situation, with an average difference of about \$ 54.6 million, noting that the actual situation was less than what was hoped for in 2016.
- 11 countries achieved a lower status for trade exchange between Egypt and the countries of the Central African bloc than the desired situation. Cameroon comes first with a difference of about 11.6 million dollars, followed by the Democratic Republic of the Congo with a difference of about 10.3 million dollars, then Congo Brazzaville with a difference of about 9.2 million dollars. During the period (2001-2018). When one country achieved a situation below the hoped-for status, which is Central Africa, with a difference of about 0.3 million dollars, which indicates the possibility of increasing trade exchange between Egypt and the countries of the Central African bloc, and focusing mainly on this country.
- Trade exchange between Egypt and the West African bloc countries achieved a hopeful situation greater than the actual situation, at an average of about \$ 192.7 million, noting that the actual situation was less than what was hoped during the period (2001-2013).

The trade exchange between Egypt and the actual West African bloc achieved averages higher than the desired situation for about 5 countries, Togo comes first with a difference of about 6 million dollars, followed by Senegal with a difference of about 4 million dollars, then Benin with a difference of about 2.26 million dollars, while Six countries achieved a less than expected status, Nigeria came first with a difference of about 53.1 million dollars, followed by Sierra Leone with a difference of about 6.2 million dollars, then Niger with a difference of about 5.8 million dollars.

This indicates the need to increase exchange between Egypt and the West African bloc countries, and focus mainly on these countries.

المقدمة:

أحدثت التطورات التي حدثت في نهاية القرن العشرين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ثورة جعلت من العالم قرية صغيرة، وترتب على ذلك ظهور تغيرات واسعة على اقتصاديات العالم من أهمها الاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية، ويوجد ثمان تجمعات إقليمية معتمدة في ربوع أفريقيا^(١).

وتتمتع مصر بصفة عضو مراقب بتجمع الايكواس والذي يضم في عضويته ١٥ دولة من منطقة الغرب الأفريقي، وتم التوقيع في يوليو ١٩٩٣ على المعاهدة المنقحة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الايكواس) والتي ركزت بصفة أساسية على

(١) موقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة المعلومات الدولية.

التنمية الزراعية والصناعية وتحرير التجارة البينية وحرية انتقال عناصر الإنتاج بهدف انشاء منطقة تجارة حرة و انشاء عمله موحدة.

كما تلعب مصر تجاه التجمع الاقتصادي لدول وسط أفريقيا دورا هاما في عمليات حفظ السلام في دول الإقليم، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية، وتم اعتماد مصر كدولة صديقة لدى التجمع الاقتصادي لدول وسط أفريقيا (ECCAS-CEEAC) في ١٦ يناير ٢٠١٤ الأمر الذي يتيح لها حضور اجتماعات التجمع بصفة دورية، ومتابعة تطورات الأوضاع في منطقة وسط أفريقيا.

مشكلة البحث: نظراً لتراجع قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات تعاني مصر من وجود عجز في الميزان التجاري بلغ حوالي 25 مليار دولار، حيث بلغت الصادرات المصرية حوالي ٢٠ مليار دولار، وبلغت الواردات حوالي ٤٥ مليار دولار عام ٢٠١٨، لذا سعت مصر الى ابرام الاتفاقيات التجارية مع العديد من الدول الافريقية، وذلك لتحسين الميزان التجاري المصرى، وتتمثل مشكلة البحث فى التساؤل الاتى: هل بلغ المستوى الفعلى للتجارة المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا المستوى المأمول؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة مستوى التجارة البينية بين مصر وتكتلات غرب ووسط أفريقيا وذلك من خلال:

١- دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول تكتلات غرب ووسط افريقيا.

٢- مقارنة الوضع الفعلى والمأمول للتجارة البينية بين مصر ودول تكتلات غرب ووسط افريقيا.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على استخدام بعض اساليب التحليل الاقتصادي الوصفى والكمى فى تحليل البيانات والتي تمثل فى معادلة الاتجاه الزمنى العام لدراسة تطور المتغيرات البحثية موضع البحث خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، واستخدام نموذج الجاذبية Gravity Model لدراسة العوامل المؤثرة على تدفق التجارة بين مصر ودول التكتل، حيث تم استخدام نموذج الجاذبية^(١) بغرض معرفة ما إذا كانت تجارة مصر مع أهم

(1) Jeffrey H. Bergstrand, The Generalized Gravity Equation, Monopolistic Competition, and the Factor-Proportions Theory in International Trade, The Review of Economics and Statistics, Vol. 71, 1989.

- Robert C. Feenstra, James A. Markusen, and Andrew K. Rose, Using the Gravity Equation to Differentiate Among Alternative Theories of Trade, University of California and University of Colorado, August 3, 1999.

- Khalid I. Aldakhil, An Application of Gravity and Modified Gravity Models & developing Economy, Arab Economic Journal, No. 23, Vol 9, Spring 2001.

دول تكتل غرب ووسط افريقيا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اجمالى قيمة التجارة لمصر مع أهم دول تكتل غرب ووسط افريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) باستخدام أسلوب Panel data، وقد أصبح نموذج الجاذبية واحد من أكثر الأدوات نجاحا فى تقدير العلاقات التجارية بين جانبيين. وعند تطبيق نموذج الجاذبية على التجارة البينية بين مصر وأهم الشركاء التجاريين تم استخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فى التقدير.

وقد تم استخدام الصيغة التالية عند التقدير:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log GDP_i + \beta_2 \log GDP_j + \beta_3 \log POP_i + \beta_4 \log POP_j + \beta_5 \log DIFGDP_{ij} + \beta_6 \log R + \beta_7 \log DIS_{ij} + \beta_8 DUM1 + \dots + \beta_{24} DUM17 + u_{ij}$$

حيث: تشير GDP_i ، GDP_j الى الناتج المحلى الاجمالى للشريك التجارى ومصر على التوالى، POP_i ، POP_j الى عدد السكان للشريك التجارى ومصر على التوالى فى المحاولة الاولى ($PGDP_i$ ، $PGDP_j$ نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى للشريك التجارى ومصر على التوالى فى المحاولة الثانية)، وتشير $DIFGDP_{ij}$ الى مربع الفروق للناتج المحلى الاجمالى للشريك التجارى ومصر، وتشير R الى سعر الصرف للشريك التجارى مقابل وحدة واحدة من عملة مصر مضروب فى مكمش

- L. Matyas, The Gravity Model: Some Econometric Considerations, the World Economy, 1998, pp 397-401.

الناتج المحلي الاجمالي GDP Deflator للشريك التجارى مقسوما على مكمش الناتج المحلي الاجمالي لمصر، وتشير DIS_{ij} الى المسافة بين الشريك التجارى ومصر، وتشير DUM1 الى متغير صورى يأخذ القيمة واحد عام ٢٠٠١ والقيمة صفر بخلاف ذلك، DUM2 متغير صورى يأخذ القيمة واحد عام ٢٠٠٢ والقيمة صفر بخلاف ذلك، وهكذا حتى DUM17.

وقد اعتمد البحث على بيانات ١١ شريك تجارى لتكتل وسط افريقيا فى حالة التبادل التجارى، ١٤ شريك تجارى لتكتل غرب افريقيا فى حالة التبادل التجارى وذلك خلال الفترة (2001-٢٠١٨)، وبالتالي فان عدد المشاهدات بلغ حوالى ١٩٨، ٢٥٢ مشاهدة على الترتيب، ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أى بيانات مختلطة بين بيانات مقطعية وبيانات زمنية، وهذا النوع من البيانات يكون أكثر فائدة فى تحديد العلاقة المناسبة بين المتغيرات خلال الزمن، هذا بالاضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتي عندما تهمل فان طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة اذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار.

لذلك فقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهى تتم بطريقتين: الاولى Random Effects Model (REM) وهو يستخدم عندما

يكون التدفق التجارى بين عينة من الشركاء التجاريين محدد عشوائيا، أما الثانى (Fixed Effects Model (FEM) ويكون أفضل من السابق عند تقدير التدفقات التجارية بين الدول المحددة سابقا، وتتم المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة (FEM)، ونموذج الآثار العشوائية (REM) باستخدام اختبار (Hausman test)، ويستخدم الاختبار إحصائية (H) التى لها توزيع (χ^2)، بدرجة حرية (k)، فإذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعنى أن الفرق بين المقدرتين معنوى، وعليه يمكن رفض فرض العدم القائل بان الآثار العشوائية متسقة، والقبول بنموذج الآثار الثابتة، أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية، فيكون نموذج الآثار العشوائية هو الأنسب.

ب- الاشارات المتوقعة: المستوى المرتفع للنتاج المحلى الاجمالى فى الدولة المصدرة يشير الى مستوى مرتفع من الانتاج والذى يزيد من تيسر وجود السلع للتصدير، كما ان وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلى الاجمالى فى الدولة المستوردة يمكن زيادة حجم الاستيراد ومن المتوقع أن تكون الاشارة موجبة. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة والمستوردة فانه من الممكن ان يكون موجب أو سالب ويعتمد ذلك حجم صادرات الدولة. بينما من المتوقع ان يكون معامل المسافة سالب لانه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموما فان نموذج الجاذبية يستخدم المسافة

لتمثيل التكاليف التجارية، ومع ذلك فقد اوضح⁽¹⁾ Bougheas ان تكاليف النقل ليست دالة المسافة فقط ولكن ايضا فى البنية الاساسية العامة، لذا فقد اضيف متغيرى الانفاق الاستهلاكى النهائى، الانفاق الاستهلاكى الحكومى للتعبير عن مدى استهلاك الدولة والذى من المتوقع أن تكون اشارتهما سالبة للمصدر وموجبة والمستورد (حالتى الصادرات والواردات)، كما أدخل⁽²⁾ المتغير $DIFGDP$ وهو عبارة عن مربع الفرق فى الناتج المحلى الاجمالى بين الدولة المصدرة والمستوردة كمؤشر للتعبير عن الفرق بين حجم انتاج الدولتين ومن المتوقع أن تكون الاشارة موجبة او سالبة، كما تم ادخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمنى فى التحليل، ومن المتوقع أن تكون اشارته سالبة. وقد تم استخدام النموذج المقدر فى تقدير حجم الصادرات، والواردات.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة والتي يصدرها الجهاز المركزي للتبعية العامة والاحصاء، إحصائيات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، والبنك الدولى، والمواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات والتي من اهمها قاعدة بيانات

(1) Bougheas *et al.*, Infrastructure, transport costs and trade, Journal of International Economics, Vol. 47, 1999.

(2) A. Arnon, A. Spivak and J. Weinblatt, The potential for trade between Israel, the Palestinians and Jordan, World Economy, Vol.19, pp. 113-134, 1996.

www.trademap.org، وقاعدة بيانات <https://comtrade.un.org>. وذلك خلال

الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

الاطار النظرى:

-الجماعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا (الايكاس): وتضم الكاميرون - إفريقيا الوسطى- الكونغو برازافيل- الجابون - تشاد- أنجولا - بورندي - غينيا الأستوائية- روندا- ساوتومي وبرنسيب- الكونغو الديمقراطية. وتهدف الى تكوين سوق مشتركة للمجموعة تهدف إلى تشجيع وتقوية التعاون المتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات الزراعية والصناعية والتنقل والتجارة والجمارك والثروة الطبيعية والمسائل المالية، وإلغاء التعريفات الجمركية على أراضي الدول الأعضاء وكذلك إلغاء كل القيود والعقبات التي تعرقل التبادل التجاري بينها واستبدالها بتعريفات جمركية موحدة وإلغاء القيود المتعلقة بانتقال الأشخاص والأموال وتكوين مؤسسة تعاون وتنمية خاصة بالمنظمة ومنح الدول الأعضاء للمنظمة مدة ١٢ سنة للاتجار الفعلي لمؤسساتها، وتوحيد قوانين الاستثمارات الخاصة بالتنمية وتوزيع المشروعات بشكل متوازن بين الدول الأعضاء لخلق وتشجيع العوامل المؤيدة للتبادل المتكامل في مختلف المجالات.

- المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا: وتضم المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في عضويتها الآن أربع عشرة دولة وهي ساحل العاج، وبنين، ومالي، وبوركينا فاسو ، والسنغال، والتوجو، وغينيا بيساو، والنيجر، ونيجيريا ، وليبيريا، وسيراليون، وغامبيا وغانا، وجزر الرأس الأخضر. وتشتمل الأهداف التي نصت عليها معاهدة الإنشاء على خلق وتشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في جميع المجالات الخدمية والإنتاجية وخاصة في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والنقل والمواصلات والمبادلات التجارية ، وذلك من أجل الرفع من المستوى المعيشي والتنموي لشعوب المنطقة والقارة الإفريقية بوجه عام.

نتائج البحث:

أولاً: تطور التجارة الكلية بين مصر ودول غرب افريقيا (ECOWAS):

- تطور صادرات مصر الكلية لأهم دول الايكواس (ECOWAS): تشير بيانات جدول (١) إلى نتائج تقديرات الاتجاه الزمني العام لصادرات مصر الكلية لأهم* دول الايكواس (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، ومنه يتبين ما يلي:

- إتجهت قيم صادرات مصر الكلية إلى أهم دول الايكواس (ECOWAS) نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وبمعدلات ثبتت معنويتها الإحصائية.

* يُقصد بها الدول التي كان بينها وبين مصر تبادل تجارى (صادرات و/أو واردات) على مدار سنوات الدراسة كامله.

- أعلى معدلات تغير سنوية تحققت لصادرات مصر الكلية لكل من (النيجر، توجو، بوركينا فاسو، جزر الراس الاخضر، مالي) حيث بلغ نحو ١٧.٨٪، ١٦.٨٪، ١٥.٨٪، ١٥.٥٪، ١٤.٧٪ لكل منهم على الترتيب.

- تحققت أقل معدلات تغير سنوية لصادرات مصر الكلية لدولة غينيا بيساو، حيث بلغت نحو ٣.٩%.

- تراوحت معدلات التغير السنوية لصادرات مصر الكلية بين ١٢.٩٪، ٣.٩٪ كل من (السنغال، بنين، سيراليون، كوتيفوار، غانا،).

- تراوحت قيم معامل التحديد لمعادلات الاتجاه العام لصادرات مصر لأهم دول الايكواس (ECOWAS) خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨) بين حد أدنى بلغ (٠.٠١) لدولة ليبيريا، وحد أعلى بلغ (٠.٩٧) لدولة جزر الراس الاخضر.

-تطور واردات مصر الكلية من أهم دول الايكواس (ECOWAS): أشارت بيانات جدول (١) إلى نتائج تقديرات الاتجاه الزمني العام لواردات مصر الكلية من أهم دول الايكواس (ECOWAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، والتي اتضح منها ما يلي:

- إتجهت قيم واردات مصر الكلية من أهم دول الايكواس (ECOWAS) نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، لكل من (السنغال، بنين، بوركينا فاسو، كوتيفوار، نيجيريا، سيراليون، غامبيا، غانا) وبمعدلات ثبتت معنويتها الإحصائية، في

حين اتجهت للزيادة ولكن بمعدلات غير معنوية احصائيا لكل من (النيجر، غينيا بيساو، ليبيريا، جزر الراس الاخضر)، واتجهت نحو التناقص بمعدل معنوى احصائيا لدولة توجو. وبمعدل غير معنوى لدولة مالي.

- أعلى معدلات تغير سنوية تحققت لواردات مصر الكلية من كل (بوركينافاسو، بنين) حيث بلغ نحو ٦.٣٪، ٤.٠٢٪ لكل منهم على الترتيب.

- تراوحت معدلات التغير السنوية لواردات مصر الكلية بين ١.٦٪، ٣.٣٪ لباقي الدول.

- تراوحت قيم معامل التحديد لمعادلات الاتجاه العام لواردات مصر من أهم دول الايكواس (ECOWAS) خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨) بين حد أدنى بلغ (٠.١) لدولة ليبيريا، وجزر الراس الاخضر وحد أعلى بلغ (٠.٨٥) لدولة غانا.

جدول (١): معادلات الاتجاه العام لصادرات وواردات مصر الكلية لأهم دول الايكواس (ECOWAS) بالالف دولار خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

البيان	α	β	T_{test}	R^2	معدل التغير (%)
السنغال	قيمة الصادرات	٣١٥٣	٢٥٩٩.٢	*٦.٤	٠.٧٢
	قيمة الواردات	١٥.٢	٦٧.٠	*٢.٣٦	٠.٢٦
النيجر	قيمة الصادرات	-٢٨٠٤.٦	٧٢١.٦	*٤.٨	٠.٥٩
	قيمة الواردات	-٦.٦	٣.٢	١.٦	٠.١٤
بنين	قيمة الصادرات	-٩٢٩.٥	٦٤٣.٣٤	*٥.٥٦	٠.٦٦
	قيمة الواردات	-	١٦٢٠.٩	*٤.٩٧	٠.٦١

				٨٦٤٣.٠٥		
١٥.٧٧	٠.٨٣	*٨.٩	٨٦٥.٦١	-	قيمة الصادرات	بوركينا فاسو
٦.٣	٠.٦٨	*٥.٨٨	١٨٧٠.٣	٩٤٥٩.٦-	قيمة الواردات	
١٦.٨	٠.٣٢	*٢.٧٧	١٦٧٥.٦	٥٩٤٠.٦-	قيمة الصادرات	توجو
٢.٤-	٠.٢٥	-	٤٠٥.٩-	٦٤٦٩.٩	قيمة الواردات	
٣.٩	٠.٠٢	٠.٥٥	٣٧.٥	٦١٧.٧	قيمة الصادرات	غينيا بيساو
٢.٦٥	٠.١٩	١.٩	٢.٧٨	٧.٠١-	قيمة الواردات	
١١.٩٥	٠.٧٨	*٧.٦٠	٢٩٤١.٦٣	٣٣٣٠.٨-	قيمة الصادرات	كوتيفوار
٣.٣	٠.٣٨	*٣.١	١٩٤.٢٩	٥٣٣.٠١	قيمة الواردات	
١٤.٧	٠.٦٥	*٥.٤	٨٩٠.٥	-	قيمة الصادرات	مالي
١.٦-	٠.١٣	١.٥٣-	٨.٤٧-	١١٦.٠٣	قيمة الواردات	
٦.٩	٠.١١	١.٣٩	٦٤٩٥	٣٢١٥٧	قيمة الصادرات	نيجيريا
٢٥.٩	٠.٣٩	*٣.٢	١٣٥٢٧	٧٦٢٨٢-	قيمة الواردات	
8.3	0.068	1.08	364	933	قيمة الصادرات	ليبيريا
5.0	0.014	0.481	184	1937	قيمة الواردات	
4.6	0.273	*2.45	130	1588	قيمة الصادرات	سيراليون
11.9	0.44	*3.5	29.7	-32.79	قيمة الواردات	
8.0	0.45	*3.6	246	753.4	قيمة الصادرات	غامبيا
14.0	0.20	*2.0	25.9	-60.7	قيمة الواردات	
12.9	0.82	*8.5	6067.8	-	قيمة الصادرات	غانا
10.3	0.85	*9.6	981.2	10591.9	قيمة الواردات	
15.5	0.97	*7.6	113.3	-347.3	قيمة الصادرات	جزر الراس الاخضر
16.7	0.045	0.87	13.1	-45.9	قيمة الواردات	

* معنوية عند ٠.٠٠٥ .

المصدر : www.trademap.org/Index

ثانياً: تطور التجارة الكلية بين مصر ودول وسط افريقيا (ECCAS)

-تطور صادرات مصر الكلية لأهم دول الايكاس (ECCAS): تشير بيانات جدول

(٢) إلى نتائج تقديرات الاتجاه الزمني العام لصادرات مصر الكلية لأهم دول الايكاس

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، ومنه يتبين ما يلي:

- إتجهت قيم صادرات مصر الكلية إلى أهم دول الايكاس نحو الزيادة خلال فترة

الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وبمعدلات ثبتت معنويتها الإحصائية.

- أعلى معدلات تغير سنوية تحققت لصادرات مصر الكلية لكل من (تشاد، رواندا،

الكونغو برازافيل، الجابون) حيث بلغ نحو ١٥.١٪، ١٥.١٪، ١٤.٢٪، ١٣.٨٪

لكل منهم على الترتيب.

جدول (٢): معادلات الاتجاه العام لصادرات وواردات مصر الكلية لأهم دول الايكاس (ECCAS) (بالالف دولار خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

البيان	α	β	T_{test}	R^2	معدل التغير (%)
افريقيا الوسطى	قيمة الصادرات	٩٥.٠٤	٢٠.٢٨	١.٣٥	٠.١٠
	قيمة الواردات	-٢.٣٣	١٤.٦٩	١.٣٧	٠.١٠
الجابون	قيمة الصادرات	١٣١٢.٠١٢	١٠٥٠.٨	*٨.٦٧	٠.٨٢
	قيمة الواردات	-٤٤.٥	١٨.٣٥	*٣.٤	٠.٤٢
الكاميرون	قيمة	٤٧١٢.٢٧	٢٤٥٣.٥	*٥.٦٤	٠.٦٧

* يُقصد بها الدول التي كان بينها وبين مصر تبادل تجارى (صادرات و/أو واردات) على مدار سنوات الدراسة كامله.

					الصادرات	
١٠.٥	٠.٣٣	*٢.٨	٢٢٢.٢٤	٥.١٩٦	قيمة الواردات	
١١.٩	٠.٤٦	*٣.٦٦	١٤٥٨.٨٧	١٥٩٦.٥-	قيمة الصادرات	الكونغو الديمقراطية
٢٠.١٨	٠.٣٢	*٢.٧٢	٣١٦٥.٤	١٤٣٨٧-	قيمة الواردات	
١٤.٢	٠.٦٠	*٤.٩٣	١٥٥٦.٢	٣٨٢٥.٧-	قيمة الصادرات	الكونغو برازافيل
١٦.١٢	٠.٢٠	*٢.٠٢	٦٨٢.٩	٢٢٥٠.٥-	قيمة الواردات	
٣.٩٩-	٠.٠١٠	٠.٤١-	٦.٢٣-	٢١٤.٥٥	قيمة الصادرات	غينيا الاستوائية
٢٣.٩	٠.٣٢	*٢.٧٢	١١٧٣.٤	٦٢٤٦.٦-	قيمة الواردات	
١٠.١١	٠.٤٨	*٣.٨٤	١٧٨٩.٣	٧٠٥.٦	قيمة الصادرات	انجولا
٢٦.٧	٠.١٢	١.٤٨	١١٩٥.٠٤	٦٨٧٣.٤-	قيمة الواردات	
١١.٩	٠.٤٨	*٣.٨٥	٧٤٥.٦	٨٠٩.٢-	قيمة الصادرات	بوروندي
٤.٨	٠.٠٣١	٠.٧١	١٠.٣٣	١١٦.٥	قيمة الواردات	
١٥.١	٠.٥٧	*٤.٦	٧٨٩.٢	٢٢٦١.٨-	قيمة الصادرات	تشاد
١٠.٤	٠.١٦	١.٧٥	٤٣.٤٧	٥.٨٤	قيمة الواردات	
١٥.١	٠.٨٧	*١٠.٤	١٥٨٤.١	٤٥٢١.٤-	قيمة الصادرات	رواندا
٣.٩-	٠.٠١	١.٤٣-	٢٨.٧٥-	١٠٠٧.٩	قيمة الواردات	
٢٣.٣	٠.١٦	١.٧	٢٨.٥٩٩٦	١٤٨.٩٧-	قيمة الصادرات	ساوتومي
٢.٩٩	٠.٠١	٠.١٨	٤.٢١	١٠٠.٩٦	قيمة الواردات	

* معنوية عند ٠.٠٠٥.

المصدر: www.trademap.org/Index.

- تحققت أقل معدلات تغير سنوية لصادرات مصر الكلية لدولة غينيا الاستوائية،

افريقيا الوسطى) حيث بلغت نحو ٣.٩٩ %، ٧٪ على الترتيب.

- تراوحت معدلات التغير السنوية لصادرات مصر الكلية بين ١٢.٤٪، ٩.٣٪ كل من (السنغال، بنين، كوتيفوار).

- تراوحت قيم معامل التحديد لمعادلات الاتجاه العام لصادرات مصر لأهم دول الايكاس (ECCAS) خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨) بين حد أدنى بلغ (٠.٠١) لدولة غينيا الاستوائية، وحد أعلى بلغ (٠.٨٧) لدولة رواندا.

-تطور واردات مصر الكلية من أهم دول الايكاس: أشارت بيانات جدول (٢) إلى نتائج تقديرات الاتجاه الزمني العام لواردات مصر الكلية من أهم دول الايكاس (ECCAS) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، والتي اتضح منها ما يلي:

- إتجهت قيم واردات مصر الكلية من أهم دول الايكاس نحو الزيادة خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، لكل من (الجابون، الكاميرون، الكونغو الديمقراطية، الكونغو برازافيل، غينيا الاستوائية) وبمعدلات ثبتت معنويتها الإحصائية، فى حين اتجهت للزيادة ولكن بمعدلات غير معنوية احصائيا لكل من (افريقيا الوسطى، انجولا، بوروندي، تشاد، ساوتومي)، واتجهت نحو التناقص بمعدل غير معنوى احصائيا لدولة رواندا .

- أعلى معدلات تغير سنوية تحققت لواردات مصر الكلية من كل (الكونغو الديمقراطية، انجولا، الكونغو برازافيل، غنيا الاستوائية) حيث بلغ نحو ٢٠.١٨٪، ٢٦.٧٪، ١٦.١٢٪، ٢٣.٩٪ لكل منهم على الترتيب.

- تراوحت معدلات التغير السنوية لواردات مصر الكلية بين ٢.٩٩٪، ١٤.٠٤٪ لباقي الدول.

- تراوحت قيم معامل التحديد لمعادلات الاتجاه العام لواردات مصر من أهم دول الياكاس خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨) بين حد أدنى بلغ (٠.٠١) لدولة رواندا، ساوتومي وحد أعلى بلغ (٠.٤٢) لدولة الجابون.

ثالثاً: أهم العوامل المؤثرة على تدفق التجارة بين مصر ودول كتل غرب ووسط افريقيا باستخدام نموذج الجاذبية

١- نموذج اجمالى التبادل التجارى بين مصر ودول كتل وسط افريقيا: بإجراء كل من تحليل Fixed Effects Model، Random Effects Model وذلك بدون المتغيرات الصورية، ثم المقارنة بين الطريقتين باستخدام Hausman test، تبين أفضلية طريقة Random Effects Model على طريقة Fixed Effects Model.

ويتضح من جدول (٣) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشارة باستثناء الناتج المحلى الاجمالى لمصر فى المحاولة الاولى وسعر الصرف فى

المحاولتين، والمسافة في المحاولتين وقد ثبتت معنوية كل من الناتج المحلي الاجمالي لمصر، والسكان لمصر، والمسافة، والمتغيرات الصورية لاجلب السنوات حيث تم ازالة بعد السنوات لانها تسبب مشكلة ازدواج خطى، حيث بلغت المرونة حوالى ٧.٦٤، - ٩.١٥، ٠.٠١، ١.٢٩، لكل من، الناتج المحلي الاجمالي لمصر، سعر الصرف، والسكان لمصر، والمسافة على الترتيب،

مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالى ١٪ يؤدى الى تغير التبادل التجارى بين مصر و دول تكتل وسط افريقيا بحوالى ٧.٦٤٪، -٩.١٥٪، ٠.٠١٪، ١.٢٩٪، على الترتيب، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالى ٠.٨١، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى المحاولتين تفسر حوالى ٨١٪ من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

جدول (٣): نموذج Random Effects Model لاجمالي التبادل التجارى المصرى مع أهم دول تكتل وسط افريقيا للفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-25.78	0.68	-38.14	0.00	C	-25.78	0.68	-38.14	0.00
GDPI	-1.50	0.28	-5.42	0.00	GDPI	7.64	0.51	14.93	0.00
GDPJ	0.87	0.02	46.63	0.00	GDPJ	1.07	0.02	69.29	0.00
POPi	9.15	0.69	13.17	0.00	PGDPI	-9.15	0.69	-13.17	0.00
POPj	0.20	0.02	12.31	0.00	PGDPJ	-0.20	0.02	-12.31	0.00
R	0.01	0.00	12.04	0.00	R	0.01	0.00	12.04	0.00
DISij	1.29	0.07	18.84	0.00	DIS	1.29	0.07	18.84	0.00
DIFGDP	1.08	0.06	17.12	0.00	DIFGDP	1.08	0.06	17.12	0.00
DUM1	1.80	0.26	7.03	0.00	DUM1	1.80	0.26	7.03	0.00
DUM2	0.52	0.05	10.40	0.00	DUM2	0.52	0.05	10.40	0.00
DUM3	0.33	0.06	5.58	0.00	DUM3	0.33	0.06	5.58	0.00
DUM4	0.37	0.06	6.51	0.00	DUM4	0.37	0.06	6.51	0.00

DUM5	0.28	0.05	5.92	0.00	DUM5	0.28	0.05	5.92	0.00
DUM6	0.12	0.04	2.75	0.01	DUM6	0.12	0.04	2.75	0.01
DUM8	0.52	0.04	13.44	0.00	DUM8	0.52	0.04	13.44	0.00
DUM9	0.72	0.04	17.19	0.00	DUM9	0.72	0.04	17.19	0.00
DUM10	0.70	0.04	15.54	0.00	DUM10	0.70	0.04	15.54	0.00
DUM11	0.52	0.05	11.28	0.00	DUM11	0.52	0.05	11.28	0.00
DUM12	0.47	0.06	8.42	0.00	DUM12	0.47	0.06	8.42	0.00
DUM13	0.33	0.05	6.76	0.00	DUM13	0.33	0.05	6.76	0.00
DUM14	0.22	0.05	4.13	0.00	DUM14	0.22	0.05	4.13	0.00
DUM15	0.13	0.05	2.54	0.01	DUM15	0.13	0.05	2.54	0.01
R-squared	0.81	Mean dependent var		3.44	R-squared	0.81	Mean dependent var		3.44
Adjusted R-squared	0.81	S.D. dependent var		0.97	Adjusted R-squared	0.81	S.D. dependent var		0.97
S.E. of regression	0.42	Sum squared resid		812.27	S.E. of regression	0.42	Sum squared resid		812.27
F-statistic	926.15	Durbin-Watson stat		1.03	F-statistic	926.15	Durbin-Watson stat		1.03
Prob(F-statistic)	0.00				0.00				

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

أ- المقارنة بين الوضع الفعلى والمأمول بين السنوات: يتضح من جدول (٤) أن قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا (١١ دولة) الفعلى خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) بلغت حوالى ٦.٠٢ مليون دولار عام ٢٠٠١، زادت الى حوالى ٣٠١.٩٢ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالى ١٢٤.٥٣ مليون دولار، فى حين بلغت قيمة التبادل التجارى المصرى المأمولة من حوالى ٠.٠٨ مليون دولار عام ٢٠٠١، الى حوالى ٢٧٤.١٤ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالى ٦٩.٩ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا

حقق وضعاً فعلياً أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ٥٤.٦ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلي عن المأمول عام ٢٠١٦ بفارق ٣٣ مليون دولار.

جدول (٤): نموذج Random Effects Model لاجمالي التبادل التجاري بين مصر ودول كتل وسط افريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

النسبة	الفرق	المأمول			الفعلي	السنوات
		المتوسط	المحاولة الثانية	المحاولة الاولى		
98.7	5.9	0.1	0.08	0.08	6.02	2001
84.3	12.2	2.3	2.27	2.27	14.٥	2002
73.9	7.1	2.5	2.49	2.49	9.٦	2003
72.5	9.1	3.4	3.44	3.44	12.٣	2004
71.9	13.2	5.1	5.14	5.14	18.٣	2005
23.5	2.2	7.1	7.11	7.11	9.٣	2006
31.9	5.2	11.1	11.12	11.12	16.٣	2007
74.6	51.3	17.5	17.51	17.51	68.٨	2008
82.0	116.1	25.5	25.51	25.51	141.٦	2009
73.5	104.1	37.5	37.45	37.45	141.51	2010
73.4	138.6	50.2	50.17	50.17	188.73	2011
69.0	171.9	77.3	77.30	77.30	249.20	2012
54.9	114.2	93.9	93.92	93.92	208.08	2013
46.5	118.6	136.5	136.49	136.49	255.08	2014
17.0	37.2	181.6	181.61	181.61	218.82	2015
-21.1	-33.0	189.2	189.17	189.17	156.20	2016
36.5	82.1	143.1	143.11	143.11	225.22	2017
9.2	27.8	274.1	274.14	274.14	301.92	2018
43.9	54.6	69.9	69.89	69.89	124.53	المتوسط

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

ب- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول مع أهم دول التكتل: يتضح من جدول (٥)

أن التبادل التجاري بين مصر ودول كتل وسط افريقيا الفعلي حققت متوسطات أعلى

من الوضع المأمول لحوالي ١١ دولة تأتي الكاميرون في المرتبة الاولى بفارق بلغ

حوالي ١١.٦ مليون دولار، تليها الكونغو الديمقراطية بفارق بلغ حوالي ١٠.٣ مليون

دولار، ثم الكونغو برازافيل بفارق بلغ حوالي ٩.٢ مليون دولار، في حين حققت دولة

واحدة وضع أقل من الوضع المأمول وهى افريقيا الوسطى بفارق بلغ حوالى ٠.٣ مليون دولار. ومن ثم لابد من زيادة التبادل التجارى بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا والتركيز بصفة اساسية على هذه الدولة.

جدول (٥): اجمالى التبادل التجارى بين مصر ودول تكتل وسط افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

%	الفرق	المأمول			الفعلى	الدول
		المتوسط	المحاولة الثانية	المحاولة الاولى		
-64.1	-0.3	0.7	0.70	0.70	0.42	افريقيا الوسطى
30.9	2.4	5.3	5.35	5.35	7.74	الجابون
51.8	11.6	10.8	10.76	10.76	22.32	الكامبيون
36.8	10.3	17.7	17.67	17.67	27.95	الكونغو الديمقراطية
60.7	9.2	6.0	5.97	5.97	15.20	الكونغو برازفيل
62.6	3.2	1.9	1.89	1.89	5.06	غنيا الاستوائية
11.9	2.6	19.5	19.55	19.55	22.18	انجولا
74.8	4.8	1.6	1.64	1.64	6.49	بوروندى
56.5	3.2	2.5	2.46	2.46	5.65	تشاد
66.4	7.5	3.8	3.79	3.79	11.26	رواندا
52.0	0.1	0.1	0.13	0.13	0.26	ساوتومى
43.9	54.6	69.9	69.89	69.89	124.53	جملة

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

٢- نموذج اجمالى التبادل التجارى بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا: يتضح من

جدول (٦) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشارة باستثناء الناتج

المحلى الاجمالى لمصر فى المحاولتين والمسافة فى المحاولتين، وقد ثبتت معنوية كل

من سعر الصرف والمسافة والمتغيرات الصورية لاغلب السنوات، حيث بلغت المرونة

حوالى -٠.١٧، ٠.٠٣، -٠.٠١، ١.٤٧ لكل من الناتج المحلى الاجمالى لمصر،

والسكان لمصر، وسعر الصرف والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه

المتغيرات بحوالى ١٪ يؤدى الى تغير التبادل التجارى بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا بحوالى -٠.١٧٪، -٠.٠٣٪، -٠.٠١٪، ١.٤٧٪ على الترتيب، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالى ٠.٦٨ ، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى المحاولتين تفسر حوالى ٦٨٪ من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

جدول (٦): نموذج Random Effects Model لاجمالى التبادل التجارى المصرى مع أهم دول تكتل غرب افريقيا للفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.52	1.46	-1.04	0.30	C	-1.52	1.46	-1.04	0.30
GDPi	-0.17	0.18	-0.91	0.37	GDPi	-0.13	0.55	-0.24	0.81
GDPj	0.20	0.03	6.63	0.00	GDPj	1.07	0.01	75.08	0.00
POPi	0.03	0.50	0.06	0.95	PGDPI	-0.03	0.50	-0.06	0.95
POPj	0.86	0.04	22.49	0.00	PGDPJ	-0.86	0.04	-22.49	0.00
R	-0.01	0.00	-29.61	0.00	R	-0.01	0.00	-29.61	0.00
DISij	1.47	0.08	18.68	0.00	DIS	1.47	0.08	18.68	0.00
DIFGDP	-0.05	0.03	-1.67	0.10	DIFGDP	-0.05	0.03	-1.67	0.10
DUM1	-1.37	0.27	-5.03	0.00	DUM1	-1.37	0.27	-5.03	0.00
DUM2	-1.15	0.11	-10.65	0.00	DUM2	-1.15	0.11	-10.65	0.00
DUM3	-1.00	0.11	-8.68	0.00	DUM3	-1.00	0.11	-8.68	0.00
DUM4	-0.85	0.11	-7.84	0.00	DUM4	-0.85	0.11	-7.84	0.00
DUM5	-0.75	0.09	-7.94	0.00	DUM5	-0.75	0.09	-7.94	0.00
DUM6	-1.03	0.09	-12.14	0.00	DUM6	-1.03	0.09	-12.14	0.00
DUM7	-0.76	0.07	-10.84	0.00	DUM7	-0.76	0.07	-10.84	0.00
DUM8	-0.43	0.06	-7.67	0.00	DUM8	-0.43	0.06	-7.67	0.00
DUM9	-0.29	0.05	-6.07	0.00	DUM9	-0.29	0.05	-6.07	0.00
DUM10	-0.10	0.04	-2.34	0.02	DUM10	-0.10	0.04	-2.34	0.02
DUM12	-0.11	0.03	-3.31	0.00	DUM12	-0.11	0.03	-3.31	0.00
DUM14	-0.09	0.03	-2.67	0.01	DUM14	-0.09	0.03	-2.67	0.01
R-squared	0.68	Mean dependent var		3.7	R-squared	0.68	Mean dependent var		3.679
Adjusted R-squared	0.68	S.D. dependent var		0.9	Adjusted R-squared	0.68	S.D. dependent var		0.904

S.E. of regression	0.51	Sum squared resid	1625.4	S.E. of regression	0.51	Sum squared resid	1625.4
F-statistic	682.8	Durbin-Watson stat	0.6	F-statistic	682.75	Durbin-Watson stat	0.637
Prob(F-statistic)	0.0			Prob(F-statistic)	0.0		

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

أ- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول بين السنوات: يتضح من جدول (٧) أن قيمة التبادل التجاري الفعلي بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا (١٢ دولة) بلغت حوالي ٢٩.٣٤ مليون دولار عام ٢٠٠١، زادت الى حوالي ٦٧١.٦ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ٣٢٢.٩ مليون دولار.

في حين بلغت قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا المأمولة من حوالي ٧١٤.٢ مليون دولار عام ٢٠٠١، الى حوالي ٤٥١.٩ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ٥١٥.٦ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا حقق وضعاً مأمولاً أكبر من الوضع الفعلي بمتوسط بلغ حوالي ١٩٢.٧ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلي عن المأمول خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣).

جدول (٧): نموذج Random Effects Model لاجمالي التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

النسبة	الفرق	المأمول			الفعلي	السنوات
		المتوسط	المحاولة الثانية	المحاولة الاولى		
-2333.8	-684.8	714.2	714.15	714.16	29.34	2001
-1027.2	-392.0	430.2	430.18	430.18	38.17	2002
-407.5	-339.1	422.3	422.33	422.34	83.22	2003
-419.7	-354.5	438.9	438.90	438.90	84.45	2004

-346.1	-382.8	493.4	493.35	493.36	110.59	2005
-1000.7	-507.2	557.8	557.84	557.86	50.68	2006
-493.3	-572.2	688.2	688.17	688.19	115.99	2007
-18.5	-108.6	696.8	696.76	696.77	588.21	2008
-97.9	-242.0	489.4	489.37	489.38	247.34	2009
-54.7	-193.1	546.1	546.06	546.08	353.02	2010
-67.5	-231.5	574.7	574.66	574.68	343.12	2011
-57.3	-188.6	517.5	517.48	517.49	328.90	2012
-34.4	-131.8	515.5	515.52	515.53	383.68	2013
-26.3	-91.0	436.9	436.92	436.93	345.95	2014
6.3	28.1	419.9	419.90	419.91	447.99	2015
37.3	259.0	435.8	435.82	435.83	694.82	2016
49.5	442.8	451.6	451.63	451.64	894.48	2017
32.7	219.8	451.8	451.83	451.84	671.60	2018
-59.7	-192.7	515.6	515.60	515.62	322.86	المتوسط

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

ب- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول مع أهم دول التكتل: يتضح من جدول (٨)

أن التبادل التجاري بين مصر وتكتل غرب افريقيا الفعلي حقق متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ٥ دول تأتي توجو في المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٦ مليون دولار، تليها السنغال بفارق بلغ حوالي ٤ مليون دولار، ثم بنين بفارق بلغ حوالي ٢.٢٦ مليون دولار، في حين حققت ٦ دول وضع أقل من الوضع المأمول تأتي نيجيريا في المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٥٣.١ مليون دولار، تليها سيراليون بفارق بلغ حوالي ٦.٢ مليون دولار، ثم النيجر بفارق بلغ حوالي ٥.٨ مليون دولار، ومن ثم لابد من زيادة التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

جدول (٨): اجمالي التبادل التجاري بين مصر ودول تكتل غرب افريقيا بالالف دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)

الدول	الفعلي	المأمول	الفرق	%
-------	--------	---------	-------	---

		المتوسط	المحاولة الثانية	المحاولة الاولى		
14.0	4.0	24.5	24.50	24.51	28.50	السنغال
-141.9	-5.8	9.9	9.85	9.85	4.07	النيجر
18.8	2.2	9.7	9.69	9.69	11.94	بنين
-27.2	-3.8	17.6	17.56	17.56	13.80	بوركينافاسو
47.7	6.0	6.6	6.59	6.59	12.59	توجو
-126.5	-1.3	2.3	2.25	2.25	0.99	غنيا بيساو
-30.9	-8.3	35.3	35.34	35.34	26.99	كوتيفوار
-177.5	-10.8	16.9	16.92	16.92	6.10	مالي
-36.3	-53.1	199.1	199.13	199.14	146.08	نيجيريا
23.3	1.9	6.2	6.19	6.19	8.07	ليبيريا
-201.8	-6.2	9.3	9.27	9.28	3.07	سيراليون
8.8	0.3	3.0	2.99	2.99	3.27	غامبيا
-207.9	-117.6	174.2	174.17	174.17	56.57	غانا
-41.0	-0.3	1.1	1.14	1.14	0.81	جزر الراس الاخضر
-59.7	-192.7	515.6	515.60	515.62	322.86	جملة

Source: <http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

المراجع

١. أحمد على ابراهيم، التكامل الاقتصادي في افريقيا، دراسة خاصة عن الاتحاد

الافريقي، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٢. أمال على عزت، العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الكوميسا دراسة مقارنة،

رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠

٣. خالد أحمد السيد السعيد صالح، دور المعارض المصرية فى تنمية العلاقات

التجارية بين مصر والدول الافريقية، رسالة ماجستير، قسم النظم الاقتصادية،

معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

٤. دياب على محمد على (باحث اقتصادى) - تجربة مصر فى تعزيز العلاقات

الاقتصادية العربية والافريقية فى مجال التجارة والاستثمار - المنتدى رفيع

المستوى حول التعاون العربى الافريقى فى مجال الاستثمار والتجارة "من أجل

تعزيز الشراكة الاقتصادية العربية والافريقية" - ليبيا ٢٥-٢٦ /٩/ ٢٠١٠.

٥. عبدالهادي محمد احمد سليمان، اثر التكامل الاقتصادي بين مصر ودول جنوب

وشرق افريقيا " الكوميسا" على البيئة والتنمية المستدامة (دراسة قياسية)،

رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، معهد الدراسات والبحوث البيئية،

جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

٦. محمد عبدالشفيع عيسى، اتفاقية منظمة التجارة الحرة الافريقية واثارها على

الاقتصادات الافريقية عموماً والاقتصاد المصرى خصوصاً، معهد التخطيط

القومى، بالقاهرة، ٢٠١٧.

٧. هاني نجيب الياس (دكتور)، مصر والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا ،
تقييم مبكر لأداء القطاع الزراعي، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة ،
جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (١)، ٢٠٠٤.

٨. وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة - دراسة تحليلية عن
تطور العلاقات التجارية بين مصر والكوميسا والتكتلات والدول المحورية -
قطاع الاتفاقات التجارية - يونيو ٢٠١٥.

1. - Khalid I. Aldakhil, An Application of Gravity and Modified Gravity Models & developing Economy, Arab Economic Journal, No. 23, Vol 9, Spring 2001.
2. - L. Matyas, The Gravity Model: Some Econometric Considerations, the World Economy, 1998, pp 397-401.
3. - Robert C. Feenstra, James A. Markusen, and Andrew K. Rose, Using the Gravity Equation to Differentiate Among Alternative Theories of Trade, University of California and University of Colorado, August 3, 1999.
4. Jeffrey H. Bergstrand, The Generalized Gravity Equation, Monopolistic Competition, and the Factor-Proportions Theory in International Trade, The Review of Economics and Statistics, Vol. 71, 1989.

5. A. Arnon, A. Spivak and J. Weinblatt, The potential for trade between Israel, the Palestinians and Jordan, *World Economy*, Vol.19, pp. 113-134, 1996.
6. Bougheas *et al.*, Infrastructure, transport costs and trade, *Journal of International Economics*, Vol. 47, 1999.
7. United Nations and African Union Commission, Assessment of Progress in Regional Integration in Africa, *op.cit.*, p.14.
8. United Nations and African Union Commission, Assessment of Progress in Regional Integration in Africa, *op.cit.* p.15.